

## تفسير قوله تعالى: ) ذلك اليوم الحق فمن شاء اتّخذ إلى ربه مآبا

)

يوسف الشبل

يقول الله فيه ذلك اليوم الحق اي هذا اليوم الذي ينتظره الخلق والعباد جميعا وهو اليوم الحق يعني لا بد ان يقع ولا بد ان يأتي لا بد ذلك اليوم الحق هذا اليوم ما يشك فيه لا ربب فيه كما قال الله قال - [00:00:00](#)

لا ربب فيه. لا يشك فيه مؤمن. ولذلك الصالحون وفقو للاستعداد لهذا اليوم. بالطاعات والتقرب الى الله بالاعمال الصالحة قال ذلك اليوم الحق. فمن شاء اتّخذ الى ربه مآبا. يقول هذا اليوم حق ولا بد ان يقع - [00:00:20](#)

ولكن العاقل يعرف كيف يتّخذ الى هذا هذا اليوم ما ما الطريق الذي يسلكه لهذا اليوم حتى يسعد في هذا اليوم سعادة ليس بعدها سعادة. هذا اليوم امامك. فمن شاء اتّخذ اي ربب طريقا ينجو به - [00:00:41](#)

ومن شاء لا يتّخذ القرار بيده ولكن فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. اعملوا ما شئتم الانسان العاقل يعرف يتّخذ الى الله عز وجل وضع لك الايات امامك نصب لك الادلة قال هذا خير وهذا شر - [00:01:01](#)

انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. انا هديناه النجدين. فالطريق امامك. فمن اراد ان يسلك النجاة سلکها. ومن اراد ذلك يجد طرق الشر. بل اعطاه الله سبحانه وتعالى الالات من السمع والبصر والعقل وارسل اليه الرسل وانزل اليه - [00:01:27](#)  
كتب واقام عليه الحجة. فمن شاء اتّخذ عين ربب مأبى - [00:01:47](#)